.

وذكر بن عقيل أنه لم يكن له فيئ في شمس ولا قمر لأنه نوراني والظل نوع ظلمة .

وكانت تجتذب الأرض أثفاله انتهى .

وساوى الأنبياء في معجزاتهم وانفرد بالقرآن والغنائم وجعلت له الأرض مسجدا وترابها طهورا والنصر بالرعب مسيرة شهر .

وبعث إلى الناس كافة وكل نبي إلى قومه .

ومعجزاته صلى ا عليه وسلم باقية إلى يوم القيامة وانقطعت معجزات الأنبياء بموتهم .

وتنام عينه ولا ينام قلبه فلا نقض بنومه مضطجعا .

وتقدم ذلك في نواقض الوضوء .

ويرى من خلفه كما يرى من أمامه .

قال الإمام أحمد رحمه ا وجمهور العلماء هذه الرؤية رؤية العين حقيقة .

ولم يكن لغيره أن يقتل إلا بإحدى ثلاث وكان له ذلك صلوات ا وسلامه عليه نص عليه في رواية أبي داود والدفن بالبنيان مختص به قالت عائشة لئلا يتخذ قبره مسجدا .

وقال جماعة لوجهين .

أحدهما قوله ويدفن الأنبياء حيث يموتون رواه الإمام أحمد رحمه ا .

والثاني لئلا تمسه أيدي العصاة والمنافقين .

وقال أبو المعالي وزيارة قبر رسول ا صلى ا عليه وسلم مستحبة للرجال والنساء قال في الفروع وهو ظاهر كلام غيره